

## "استفادة لاعبي أكاديمية النادي الأهلي السعودي لكرة القدم من

### البرامج التربوية للأعداد للاحتراف"

أ.د/ هفتي إبراهيم محمد حماد

أولاً: مقدمة

أكاديمية النادي الأهلي السعودي لكرة القدم كأكاديمية تربية تهدف أساساً إلى رعاية وإعداد اللاعبين للاحتراف بدءاً من سن 8 سنوات وحتى سن الاحتراف، وقد تم البدء في تأسيسها في عام 2004 ميلادية، وهي تعتبر أول أكاديمية تعترف بها وتعتمدها الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية، وقد منحتها التصريح الرسمي الأول لمزاولة عملها كأكاديمية كرة قدم عام 2006 م. وقد جاء هذا الاعتماد ومنح التصريح الأول بالمملكة من جانب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بناءً على ما لُمسه مسئوليتها الذين تابعوا ملف الأكاديمية لمدة عام من التمتع بمعايير الأكاديميات العالمية، من حيث تكامل المنظومة الإدارية والعلمية التربوية لإعداد اللاعبين للاحتراف، وتوافقها جميعاً مع معايير ومتطلبات تأسيس الأكاديميات المماثلة بأوروبا والخاصة بإعداد اللاعبين للاحتراف. ولعل من أهم خصائص منظومة الأكاديمية تنفيذ برامجها من خلال أقسام علمية تتوافق مع الأقسام العلمية المعتمدة بالجامعات، ويتوافر بها البيئة التحتية التي تسهم بفاعلية في تنفيذ البرامج المساندة. هذا إضافة إلى توافر هيئة تدريب وتدريب وإشراف مؤهلة على مستوى رفيع، وتتميز بالخبرة العالمية.

تعتبر الأكاديمية تجسيد لفكر مؤسسها الأمير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز الذي يتمشى مع التطور العلمي العالمي لصناعة لاعبين محترفين من خلال الأكاديميات التربوية المتخصصة، حيث قام بتأسيسها ورعايتها رعاية كاملة، مادية ومعنوية، موفراً كافة الإمكانيات التي تحقق استراتيجياتها، هادفاً من خلالها الإسهام بفاعلية في تطوير كرة القدم السعودية.

ولما كان تقويم البرامج المنفذة بالأكاديمية هي أحد الوسائل العلمية الهامة للتعرف على مدى تأثير تلك البرامج على اللاعبين، وكذلك التعرف على نقاط القوة لتدعيمها، والتعرف أيضاً على نقاط الضعف لتلقيحها أو تقويتها، حيث تسهم المعلومات المستمدة من التقويم في تطوير البرامج المتعددة بالأكاديمية، ومن خلالها يمكن تحقيق أفضل تأثير إيجابي على اللاعبين، فقد كان من الضروري من أن لأخر - طبقاً لمخطط منظومة الأكاديمية - تطبيق عدداً من الاستفتاءات والاستبيانات والاختبارات العلمية المقننة الميدانية والمعملية، للتحقق من تحقيق الأكاديمية لأهدافها بصورة موضوعية.

ولما كان التعرف على مدى تأثير البرامج المنفذة بالأكاديمية على اللاعب من وجهة نظر ولى أمره - باعتباره محتكاً به في بيئة المنزل ومشرفاً عليه خلال دراسته بالمدرسة (خارج الأكاديمية) - تعتبر مؤشراً موضوعياً يعكس مدى استفادة اللاعب من برامج الأكاديمية التربوية والإرشادية والسلوكية

\* استاذ بقسم التدريب الرياضي للبنين - جامعة حلوان

والتقافية والصحية وغيرها وتطبيقها خارجها، فقد تضمنت برامج التقويم بالأكاديمية برنامجاً تقويمياً للتعرف على تأثير تلك البرامج من وجهة نظر أولياء أمور اللاعبين عليهم.

تم تطبيق الاستبيان على أولياء أمور الفرق الثلاث 14 سنة و 12 سنة و 10 سنوات خلال أحد الاجتماعات الدورية، التي تنظمها الأكاديمية لأولياء أمور اللاعبين، بهدف التباحث والتشاور وتبادل وجهات النظر معهم في كافة الجوانب التي تتضمنها منظومة الأكاديمية ونهم اللاعب، من أجل تحقيق أفضل تواصل ممكن بين أسرة اللاعب وإدارة الأكاديمية.

روعي في تطبيق الاستبيان عدداً من الأسس العلمية الضرورية التي تراعى في مثل تلك الظروف التي يتم التعامل فيها مع درجات متنوعة من الثقافة، منها أن يتميز الاستبيان بسهولة الصياغة والاستجابة، إضافة إلى اتسامه بالاختصار والوضوح بشكل عام.

### ثانياً: هدف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى استفادة اللاعبين من برامج أكاديمية النادي الأهلي السعودي لكرة القدم الإرشادية التربوية من خلال وجهات نظر أولياء أمور اللاعبين.

### ثالثاً: الاستبيان المستخدم في الدراسة

فيما يلي نموذج الاستبيان الذي تم تطبيقه على أولياء الأمور مايو 2006م للتعرف على استفادة البرعم من برامج الأكاديمية من وجهة نظر أولياء الأمور.  
الفاضل ولي أمر البرعم:

يهيئنا رأيك، وسوف يساعدنا رأيك هذا في تطوير البرنامج التربوية الإرشادية والسلوكية والثقافية والصحية لأبنك. لذا تم صياغة الأسئلة التالية في صورة استفتاء نرجو التكرم بالإجابة عليها بوضع أي علامة بقلم في المربع المجاور للسؤال طبقاً لما تراه من وجهة نظرك أنه ينطبق على حالة ابنك.

نرجو التفضل بالإجابة على كافة الأسئلة، شاكرين لك حسن تعاونك من أجل تطوير مستوى أبنك والأكاديمية.

رابعاً: نتائج الدراسة

جدول رقم ( 1 )  
عدد والنسب المئوية لأولياء الأمور الحاضرون للاجتماع  
الذي تم تطبيق الاستبيان به

م	الفريق	عدد ونسبة الحضور		عدد ونسبة الغياب		عدد ونسبة المعتذرين		العدد الكلي	
		عدد كلي	%	عدد كلي	%	عدد كلي	%	عدد كلي	%
1	فريق 14 سنة	32	91,4	2	5,7	1	2,9	35	100
2	فريق 12 سنة	31	88,6	2	5,7	2	5,7	35	100
3	فريق 10 سنوات	29	83,1	4	11,4	2	5,7	35	100
	مجموع	92	87,6	8	7,6	5	14,3	105	100

\* النسب المئوية تم تقريبها .

أعلى نسبة في الحضور كانت للاعبين فريق 14 سنة حيث بلغت 91,4.

أقل نسبة في الحضور كانت لفريق 10 سنوات حيث بلغت 83,1.

م	العبارة ( السؤال )	درجة كبيرة جدا	درجة متوسطة	أبدا	مجموع
1	إلى أي مدى تغيرت اتجاهات ابنك إلى الأفضل نحو <u>الإستذكار الدراسي</u> في المنزل حاليا عن قبل التحاقه بالأكاديمية ؟				
2	إلى أي مدى حدثت تغيرات ايجابية في <u>سلوكيات ابنك</u> بشكل عام بالفترة السابقة حاليا عن قبل التحاقه بالأكاديمية ؟؟				
3	هل لاحظت تحسن في <u>تناول ابنك للأطعمة المفيدة</u> الصحية بالمنزل وخارجه حاليا عن قبل التحاقه بالأكاديمية ؟؟				
3	هل لاحظت حرص ابنك على <u>النوم مبكرا</u> حاليا عن قبل التحاقه بالأكاديمية ؟؟				
4	هل لاحظت تحسن في <u>تعامل ابنك</u> مع الآخرين بشكل عام حاليا عن قبل التحاقه بالأكاديمية ؟؟				
5	بشكل عام هل تعتقد أن ابنك قد استفاد من <u>برامج الأكاديمية</u> خلال الفترة السابقة حاليا عن قبل التحاقه بالأكاديمية ؟؟				
	مجموع				

مفتاح التصحيح:

- الاستجابة "بدرجة كبيرة" جدا تتال ( 2 ) .
- الاستجابة "بدرجة متوسطة" تتال ( 1 ) .
- الاستجابة "بدرجة أبدا" تتال ( صفر ) .

جدول رقم ( 2 )  
استجابات أولياء الأمور لعيارات الاستفتاء  
لفريق 14 سنة

م	العبارة ( السؤال )	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		أبداً		مجموع	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	إلى أي مدى تغيرت اتجاهات ابنك إلى الأفضل نحو الاستنكار الدراسي في المنزل حالياً عن قبل التحاقه بالأكاديمية ؟	28	87,5	3	9,4	1	3,1	32	100
2	إلى أي مدى حدثت تغيرات إيجابية في سلوكيات ابنك بشكل عام بالفترة السابقة حالياً عن قبل التحاقه بالأكاديمية ؟؟	29	90,6	3	9,4	-	-	32	100
3	هل لاحظت تحسناً في تناول ابنك للأطعمة المفيدة الصحية بالمنزل وخارجه حالياً عن قبل التحاقه بالأكاديمية ؟؟	27	84,4	4	12,5	1	3,1	32	100
4	هل لاحظت حرص ابنك على النوم مبكراً حالياً عن قبل التحاقه بالأكاديمية ؟؟	30	93,8	1	3,1	1	3,1	32	100
5	هل لاحظت تحسناً في تعامل ابنك مع الآخرين بشكل عام حالياً عن قبل التحاقه بالأكاديمية ؟؟	27	84,4	3	9,4	2	6,2	32	100
6	بشكل عام هل تعتقد أن ابنك قد استفاد من برامج الأكاديمية خلال الفترة السابقة حالياً عن قبل التحاقه بالأكاديمية ؟؟	31	96,9	1	3,1	-	-	32	100
	مجموع	172	89,6	15	7,7	5	2,5	192	100

يلاحظ من التحليل الإحصائي أن أولياء أمور فريق 14 سنة قد قرروا أن أبنائهم قد استفادوا من برامج الأكاديمية بنسب وصلت إلى 84,4 % وأكثر، وهي نسب عالية جداً خاصة في تلك المرحلة السنوية التي تتسم بالتغيرات البدنية والنفسية والاجتماعية.

جدول رقم ( 3 )  
استجابات أولياء الأمور لعبارات الاستفتاء  
لفريق 12 سنة

م	العبرة ( السؤال )		بدرجة كبيرة جدا		بدرجة متوسطة		أبدا		مجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	29	93,6	1	3,2	1	3,2	1	3,2	31	100
	إلى أي مدى تغيرت اتجاهات ابنك إلى الأفضل نحو <u>الاستنكار</u> الدراسي في بالمنزل ؟									
2	30	96,8	1	3,2	-	-	-	-	31	100
	إلى أي مدى حدثت تغيرات ايجابية في سلوكيات ابنك بشكل عام بالفترة السابقة ؟									
3	27	87,1	3	9,7	1	3,2	-	-	31	100
	هل لاحظت تحسن في <u>تناول</u> ابنك <u>للأطعمة المفيدة للصحة بالمنزل وخارجه</u> حاليا عن قبل <u>التحاقه بالأكاديمية</u> ؟؟									
4	30	96,8	1	3,2	-	-	-	-	31	100
	هل لاحظت حرص ابنك على <u>النوم</u> مبكرا حاليا عن قبل <u>التحاقه بالأكاديمية</u> ؟؟									
5	30	96,8	1	3,2	-	-	-	-	31	100
	هل لاحظت تحسن في <u>تعامل</u> ابنك مع الآخرين بشكل عام حاليا عن قبل <u>التحاقه بالأكاديمية</u> ؟؟									
6	31	100	-	-	-	-	-	-	31	100
	بشكل عام هل تعتقد أن ابنك قد استفاد من <u>برامج الأكاديمية</u> خلال الفترة السابقة حاليا عن قبل <u>التحاقه بالأكاديمية</u> ؟؟									
	177	95,2	7	3,7	2	1,1	-	-	186	100
	مجموع									

يلاحظ من التحليل الإحصائي أن أولياء أمور فريق 12 سنة قد قرروا أن أبنائهم قد استفادوا من برامج الأكاديمية بنسب زادت عن 87,1 % وأكثر، وهي نسب عالية جدا .

جدول رقم ( 4 )  
استجابات أولياء الأمور لعبارات الاستفتاء  
لفريق 10 سنوات

م	العبارة ( السؤال )	درجة كبيرة جدا		درجة متوسطة		أبدا		مجموع	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	إلى أي مدى تغيرت اتجاهات ابنك إلى الأفضل نحو الاستنكار الدراسي في المنزل حاليا عن قبل التحاقه بالأكاديمية ؟	27	93,1	1	2,9	1	2,9	29	100
2	إلى أي مدى حدثت تغيرات ايجابية في سلوكيات ابنك بشكل عام بالفترة السابقة حاليا عن قبل التحاقه بالأكاديمية ؟؟	28	96,7	1	2,9	-	-	29	100
3	هل لاحظت تحسن في تناول ابنك للأطعمة المفيدة الصحية بالمنزل وخارجه حاليا عن قبل التحاقه بالأكاديمية ؟؟	27	93,1	1	2,9	1	2,9	29	100
4	هل لاحظت حرص ابنك على النوم مبكرا حاليا عن قبل التحاقه بالأكاديمية ؟؟	27	93,1	1	2,9	1	2,9	29	100
5	هل لاحظت تحسن في تعامل ابنك مع الآخرين بشكل عام حاليا عن قبل التحاقه بالأكاديمية ؟؟	28	96,7	1	2,9	-	-	29	100
6	بشكل عام هل تعتقد أن ابنك قد استفاد من برامج الأكاديمية خلال الفترة السابقة حاليا عن قبل التحاقه بالأكاديمية ؟؟	29	100	1	2,9	-	-	29	100
	مجموع	166	95,5	5	1,9	3	1,5	174	100

يلاحظ من التحليل الإحصائي أن أولياء أمور فريق 10 سنوات قد قرروا أن أبنائهم قد استفادوا من برامج الأكاديمية بنسب زادت عن 93,1 % وأكثر، وهي نسب عالية جدا.

جدول رقم (5)  
استجابات أولياء أمور كافة لاعبي فرق الأكاديمية لعبارات الاستفتاء

م	العبارة ( السؤال )	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		أبدا		مجموع	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	إلى أي مدى تغيرت اتجاهات ابنك إلى الأفضل نحو الاستنكار الدراسي في المنزل حاليا عن قبل التحاقه بالأكاديمية ؟	84	91,3	5	5,4	3	3,3	92	100
2	إلى أي مدى حدثت تغيرات ايجابية في سلوكيات ابنك بشكل عام بالفترة السابقة حاليا عن قبل التحاقه بالأكاديمية ؟؟	87	94,6	5	5,4	-	-	92	100
3	هل لاحظت تحسن في تناول ابنك للأطعمة المفيدة للصحة بالمنزل وخارجه حاليا عن قبل التحاقه بالأكاديمية ؟؟	81	88,4	8	6,9	3	3,3	92	100
4	هل لاحظت حرص ابنك على النوم مبكرا حاليا عن قبل التحاقه بالأكاديمية ؟؟	87	94,5	3	3,3	2	2,2	92	100
5	هل لاحظت تحسن في تعامل ابنك مع الآخرين بشكل عام حاليا عن قبل التحاقه بالأكاديمية ؟؟	85	92,4	5	5,4	2	2,2	92	100
6	بشكل عام هل تعتقد أن ابنك قد استفاد من برامج الأكاديمية خلال الفترة السابقة حاليا عن قبل التحاقه بالأكاديمية ؟؟	91	98,9	1	1,1	-	-	92	100
	مجموع	515	93,4	27	4,7	10	1,5	552	100

يلاحظ من الجدول رقم (5) والذي يشير إلى استجابات أولياء أمور كافة لاعبي فرق الأكاديمية لعبارات الاستفتاء أن السؤال رقم (6) قد حقق أعلى نسبة، وهو ما يفيد أن أولياء قد قرروا استعادة لبناتهم من برامج الأكاديمية خلال الفترة التي التحقوا فيها بالأكاديمية. كما حققت الإجابة على السؤال رقم (2) ثاني اعلي نسبة حيث قرر أولياء أمور اللاعبين أن سلوكيات لبناتهم قد حدثت بها تغيرات ايجابية بشكل عام حيث بلغت للنسبة 94,6%. كما قرر أولياء الأمور في الإجابة على السؤال رقم (4) أنهم قد لاحظوا نوم لبناتهم مبكرا عن ما قبل التحاقهم بالأكاديمية حيث بلغت للنسبة 94,5%.



إن النتائج التي حققتها الإجابة على باقي الأسئلة أرقام (1) و (3) و (5) تشير جميعها إلى أن اللاعبين قد استفادوا بالفعل من برامج الأكاديمية بنسب عالية طبقا لتقرير أولياء أمورهم.  
خامسا: الاستنتاجات

1. يمكن من خلال نتائج الدراسة التوصل إلى أن برامج الأكاديمية الإرشادية التربوية والسلوكية والثقافية والصحية مؤثرة بالإيجاب في اللاعبين، وأنهم قد استفادوا منها بالفعل طبقا لتقرير أولياء أمورهما.

2. إن هذه النتائج توضح مدى الفاعلية الايجابية العالية لبرامج الأكاديمية الإرشادية التربوية والسلوكية والثقافية والصحية، وهي في ذات الوقت تلقى على إدارة الأكاديمية مسئولية العمل على تطوير منظومة البرامج وتكثيفها تدريجيا كي تحقق معدلات ايجابية أعلى.

أولا: المراجع العربية:

1- مفتى إبراهيم (2006) منظومة تأسيس أكاديميات كرة القدم، مذكرات غير منشورة.  
2- مفتى إبراهيم (2001) إستراتيجيات التدريب الرياضي طويل المدى في مراحل المختلفة لرياضي المستويات العليا. مؤتمر الرياضة والعولمة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة جامعة حلوان ، بحث منشور .

3- مفتى إبراهيم حماد ( 1994 )، تخطيط برامج تدريب الناشئين، المؤتمر الدولي للطب الرياضي ، دولة الإمارات العربية المتحدة 26 : 30 مارس.

ثانيا: المراجع الأجنبية

4-Edward, L. (2006) caring for your school age child 2 to 15

5-Gould, D. (2006) goal setting for peak performance.

6-Williams, J. (1999) psychological characteristic of peak & performance